

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-2-12

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلی وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكهن فسيح جنانه - [00:00:00](#)

في كتابه الصحيح جماع ابواب قيام المأمومين خلف الامام وما فيه من السنن بباب المدرك وترا من صلاة الامام وجلوسه في الوتر من صلاته اقتداء بالامام اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب - [00:00:22](#)

قال حدثنا عمي قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني عباد ابن زياد ان عروة ابن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه اخبره انه سمع اباه رضي الله عنه يقول - [00:00:50](#)

عدل رسول الله صلی الله عليه وسلم. وانا معه في غزوة تبوك قبل الفجر فعدلت مع فانا فرسول الله صلی الله عليه وسلم يتبرز فسكت على يديه من الاداوة فغسل كفه ثم غسل وجهه - [00:01:10](#)

ثم حصر عن ذراعيه فضاقك كما جبته جبته هم. فادخل يده فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفق فمسح برأسه ثم توپا ثم توظأ على خفيه ثم ركب ثم مسح - [00:01:31](#)

فمسح برأسه ثم توپا على خفيه. يعني هو مسح على خفيه. نعم عندك عشرة ها وش عندك وتوپا وصلی اليه عجيب يقصد الوضوء والمسح ها بباب التغليب الوضوء الوضوء اسم الوضوء استعمال الماء في الاعضاء الاربعة هذا اسمه عام - [00:01:56](#)

اليد نعم ثم فمسح برأسه ثم توپا على خفيه ثم ركب هكذا اه طيب مع يراجع الروايات في هذا البلاد كلها تمسح على خفيه فقال دعهما. نعم. اني ادخلتهم طاهر الخير ثم مسح عليهم. نعم. في الاحاديث الصحيحة. نعم - [00:02:21](#)

كذا مم ايه كذا وتوظأ على خفيه يعني سموا المسح وضوئه. نعم لان المصعب فين وضوء لهو نعم فمسح برأسه ثم توپا على خفيه. اذا تلاوة مسلم وفي رواية ابن خزيمة نعم - [00:02:55](#)

ثم ركب فاقبلا نسير حتى نجد الناس في الصلاة قد قدموا عبدالرحمن بن عوف فركع بهم ركعة من صلاة الفجر فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم فصف مع المسلمين - [00:03:30](#)

صف وراء عبدالرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبدالرحمن بن عوف فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع المسلمين واكثر التسبيح لانهم سبقو رسول الله صلی الله عليه وسلم بالصلاه - [00:03:48](#)

فلما سلم رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال لهم احسنتم او اصبرتم نعم هذه القصة فيها آآ فيها فوائد فيها لان النبي صلی الله عليه وسلم فيها مشروع النص على الخفين - [00:04:11](#)

وفيها جواز لبس ما جاء من الكفار من الالبسة الجبة الى الشام وكانت في ذلك الوقت بلاد كفر جبة اسلامية وفي ان الانسان يجب عليه غسل ذراعيه بالماء واذا كان عليه ثياب فنزو لهم ولهذا لما ضاق للجبة - [00:04:29](#)

حرس على ذراعيه ومن تحت وغسلهما وفي اشتراط الطهارة لمسح الخفين قال فاني ادخلتهم طاهرتين وان نمسح عليهمما الا اذا لبسهما على طهارة لانه لابد من في المصحف صار من آآ - [00:04:54](#)

من من تعيم الخف وانه يكون ساتر للمفروظ لكن القدمين مفيدها على الامام اذا تأخر لانه لا يحبس الناس وانما يقدم ما يصلى بهم وفي ان الامام ليس عليه ان يغضب - [00:05:13](#)

اذا تأخر لا يجمع بين السلفية يتاخر ويحبس الناس ثم يغضب بعض الائمة يغضب تأخر ربع ساعة تأخرت الى الصلاة وغضب عليهم.

الله. تو تكلم عليهم فالنبي قال اصبتم واحسنتم - [00:05:34](#)

وفيها ان ان المأمور اذا صلى اخذ الامام وفاته من صلاته يقضيها ولو كانت وترا ولو ادرك ركعة وهذا هو اسناد الترجمة وفي دليل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

خلف عبد الرحمن بن عوف في هذه القصة في غزوة تبوك ولم يصل النبي صلى الله عليه وسلم خلف احد من امته الا خلف عبد الرحمن بن عوف وهو في قصة ابو بكر في مرضه موته فانه جاء وصار هو الامام - [00:06:05](#)

عليه السلام كذلك ايضا في قصة اه لما ذهب للصلاح يصلح بنى عوف صار هو الامام ما صار مأمورا لكن في هذا في هذه القصة صار مأمور صلي بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة - [00:06:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عدل وتوضأ وجلس معه المغيرة وأخذ الاداء في الوضوء ركض من جلد هذه اذا توضأ ثم الاناء او من جلد او من غيره او من - [00:06:36](#)

بزبوزنا من اي مكان سواء من اي ماء يتوضأ في هذا جمیعا الاوعية الطهارة ولم يصل خلف احد من امته الا عبد الرحمن وفي انه ان الصحابة فزعوا لانهم سبقوه - [00:07:00](#)

وشق عليهم ذلك فلما سلم قال احسنتم واصبتم عليه الصلاة والسلام فاحسن خلقه احسن الناس خلقا عليه الصلاة والسلام احسن الله اليك طاب المدرك وترأ من صلاة الامام. نعم. وجلوسه في الوتر من صلاته اقتداء بالامام. نعم - [00:07:18](#)

يعني اذا صلى على المأمور خلف الامام ثم ادرك وترأ. يعني ادرك ركعة واحدة ويتشهد الان الامام ويتشهد معه هذا التشهد زائد عن صلاته لا انما يفعله اقتداء بالامام والا لو كان وحده ما جلس فليفطر زائد - [00:07:41](#)

هذا الجلوس ساعد لكنه متابعة للامام وكذلك اذا ادرك ثلاث فانه ايضا الثالثة يجلس اذ شهد الامام ويتشهد معه فهذا التشهد هذا الجلوس متابعة للامام هذا مقصود المؤلف الامام المأمور اذا ادرك وترأ من صلاته وجلس متابعة الامام في التشهد - [00:08:06](#)

فلا يضره ذلك طايش بباب المدرك وترأ من صلاة الامام. نعم وجلوسه في الوتر من صلاته اقتداء بالامام. لانه لا يضره ذلك نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب - [00:08:33](#)

قال حدثنا عمي قال اخبرنا اخبرني يونس عن الزهري عن عباد ابن عن قال حدثني عباد ابن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره انه سمع اباه يقول - [00:08:56](#)

عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه في غزوة تبوك قبل الفجر فعدلت معه فانا اخ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز. يعني انحرف ارفع الجيش من الاعناق - [00:09:18](#)

فسكتت على يديه من الاداء. لا بأس بالمساعدة في الوضوء والا وسيتوظأ ويصب عليه انسان اخر وقت فلا بأس به نعم فغسل كفه ثم غسل وجهه ثم حصر عن ذراعيه فضاقت فضاق كم جبته - [00:09:37](#)

فادرخ يده فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفق فمسح برأسه ثم توضأ على خفيه. وفي دخول المرفق في في غسل اليدين وان المرفق داخل في اليدين لا بد منه وفي الحديث الاخر الذي كان يدير الماء على مرفقيه. نعم - [00:09:55](#)

ثم ركب فاقبلا نسير حتى نجد الناس في الصلاة. وهي في ظاهر في هذا ان تتأخر يعني ذهب عدل وركب يبتعد الله اكبر فابتعد وقضى حاجته وكانه اطال تأخر على الصحابة ظنوا ان النبي لا يأتي - [00:10:15](#)

خشوا آتا التأخير فلذلك صلوا ما ظنوا انهم انحرف هو مكان بعيد ثم لما انتهى ركب ناقته ورجع يدل على مكان بعيد فهو على القدمين فلما جاء والصحابة تأخروا تأخروا في الصلاة - [00:10:39](#)

ومع ذلك هذا العداء والمدة الطويلة ما فاته الا ركعة واحدة. الله. نعم منها فاقبلا نسير حتى نجد الناس في الصلاة قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فركع بهم ركعة من صلاة الفجر - [00:11:01](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت فمع المسلمين وصفى فصلى وراء عبد الرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبد الرحمن بن عوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته - [00:11:17](#)

ففرع المسلمين واكثر التسبيح لانهم سبقو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة. فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسنت او اصبت. نعم. الامام اذا تأخر وقد صلى - [00:11:38](#)

خليفة ركعة فالاولى الا يتقدم لامامة لان يشوش على الناس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كان في الركعة الاولى فلا [00:12:00](#) بأس ان يتقدم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابي بكر - [00:12:16](#)

ولو اراد ان يأتي له كفالة له ذلك له اذاك وينتظرونه يأخذ الركعة اللي فاتت نعم باب امامه المسافر المقيمين واتمام المقيمين صلاتهم [00:12:41](#) بعد فراغ الامام ان ثبت الخبر فان في القلب من علي ابن زيد ابن جدعان - [00:13:01](#)

وانما قضيت هذا الخبر في هذا الكتاب فيه ضعف يعني نعم لان هذه المسألة مسألة لان هذه المسألة لا يختلف فيها العلماء لا يختلف [00:13:20](#) العلماء فيها اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر - [00:13:42](#)

قال حدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا عبد الوارد حاء وحدثنا زياد بن ابيوب قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا علي ابي زيد عن ابي نظرة [00:14:05](#) قال قام شاب الى عمران ابن - [00:14:42](#)

رضي الله عنه قال فاخذ ب Glam دابته عن صلاة السفر فالتفت فالتفت البينا فقال ان هذا الفتى يسألني عن امر وان واني [00:14:45](#) احببت ان احثكموه جميعا. احثكم - [00:15:23](#)

ان احثكموه جميعا بالنصر الدفاع ان احثكموه جميعا. غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فلم يكن يصلني الا ركعتين [00:15:44](#) ركعتين حتى يرجع المدينة زياد زاد ابيوب - [00:16:00](#)

وحجت معه فلم يصلني الا ركعتين حتى يرجع الى المدينة. وقال واقام بمكة زمان الفتح ثمانية عشر ليلة يصلني ركعتين [00:16:48](#) ركعتين. ثمانية عشرة واقام بمكة زمان الفتح ثمانية عشر ليلة ثمانية عشر نعم طيب ثمانية عشر ليلة نعم يصلني [00:16:59](#)

ركعتين ركعتين ثم يقول لاهل مكة صلوا اربعا فانها قوم سفر وغزوت مع ابي بكر وحجتما فلم يكن يصلني الا ركعتين حتى [00:17:00](#) يرجع وحجت مع عمر حجات فلم يكن يصلني الا ركعتين حتى يرجع - [00:17:41](#)

وصلى عثمان سبع سنين من اماراته ركعتين في الحج حتى يرجع الى المدينة ثم صلاتها ثم صلاتها بعدها اربع. ثم صلاتها بعد ثم [00:17:48](#) صلاتها بعدها اربع. بعدها نعم زاد احمد ثم قال هل - [00:18:00](#)

بين هل هل بينت لكم؟ قال قلنا نعم ولفظ الحديث لفظ احمد لفظ احمد بن عبده هذا الحديث الحديث واضح لان الذي كان يصلني في [00:18:48](#) السفر ركعتين وكذا ابو بكر - [00:19:00](#)

كذلك عثمان رضي الله عنه سبع سنين ثم بعد ذلك اتم تأول رضي الله عنه وهذا مما انتقد عليه الثوار قالوا اتممت السفر خلت [00:19:44](#) النبي صلى الله عليه وسلم شيخه قبله - [00:19:59](#)

فتأول قيل تأول انه قال قبل تأول لانه تأهل بمكة فاتم الصلاة وقال بعضهم تأول لانه يريد ان يبين ان الصلاة اربعة لان بعض [00:20:00](#) الاعراب يظن ان الصلاة ركعتين - [00:20:48](#)

فالقصد نتأول والصحابة صلوا خلفه اربعة وابن مسعود رضي الله عنه عبد الله بن مسعود لم صلى خلف عثمان اربع ركعات فلما [00:20:59](#) سلم قال لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:21:00](#)

هكذا قالوا يعني هذه مصيبة هذى؟ نعم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان ركعتين. وصليت معهم [00:21:48](#) ركعتين وصديق عثمان الاول فيا ليت حظي من ركعتين من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. الله اكبر - [00:21:59](#)

فقيل له طيب اذا كان يعني مخالف كيف تصلى خلفه؟ قال الخلاف شر الخلاف شرع لا يخالف لابد ان يخالف الخلاف شر وهذا فيه [00:22:00](#) دليل على انه لا بأس بالاتفاق في السفر - [00:22:48](#)

لو كانت لا يجوز في السفر ما ما قرر الصعب عليه للرد على مقال لا يجوز الاسماع في السفر هذا واجبه على لا الصلاة خلف عثمان [00:22:59](#) رضي الله عنه ولكن الافضل هو الاتمام - [00:23:00](#)

والاشكال في الحديث قوله النبي صلى الله عليه وسلم بهم في مكة وقال اتموا يا اهل مكة فان عمر السفر قال اتم ايش اتموا

هذا وبعضهم قال انه قال هذا في منى وقال والصوم انه قال في مكة اما في منى ما قالت وش قال عن الحديث عنه ؟ قال اسناده ضعيف لضعف علي ابن زيد ابن جدعان. هم. واخرجه احمد وابو داود من طريق اسماعيل ابن عليه به. هم. واخرج - 00:17:42 - الطيارسي واحمد وابو داود والترمذى والطحاوى في مشكل الاثار من طريق عن علي ابن زيد به انت نسخة ثانية هذى نسخة الالباني ها ؟ الاعظمي الاعظمي قال الترمذى من طريق علي بن زيد مختصرها - 00:18:12

وابو داود من طريق اسماعيل مختصر قلت وعلي ابن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف ولذلك خرجت الحديث في ضعيف ابي داود. ها ؟ ناصر الالباني قال وهو ضعيف اللي هو علي بن جدعان ولذلك خرجت الحديث في ضعيف ابي داود. بس - 00:18:37

الترجمة نعم السلام عليكم قال اخبرنا ابو الترجمة الترجمة باب امامۃ المقيمين واتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الامام. ان ثبت الخبر بابا بابا باب امامۃ المسافر المقيمين واتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الامام - 00:18:58

ان ثبت الخبر فان في القلب من علي من علي ابن زيد ابن جدعان وانما خرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لان لان هذه مسألة لا يختلف العلماء فيها - 00:19:27

يعني المسافر اذا اما المقيم فانه مقيم اذا سلم للرباعية ركعتين له بيتا هذه لا يختلف فيها لكن الحديث في ذكر ابن شيخ الاسلام ابن القيم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

اه لم يقل لهم في في منى اثم ويا اهل مكة فان قومه سفر بعضهم قال ان هذا قاله بمنى ونقال للحجاج اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر قال الشيخ ما قال هذا في منى انت انت انتقال من مكة الى منى انما قال هذا في مكة - 00:20:08

لما صلى في مكة قال لهم اتموا يا اهل مكة فان قوم سفوا بما كان يتم اما فيما فلا يتمنون ولهذا قال ان النبي صلى بالحجاج جميعا هم مكة وغيرهم في منى - 00:20:33

والمؤلف يقول هذه المسألة لا يختلف فيها ان مسافر اذا اما المقيم فانه اذا سلم مسافر يتم لكن الحديث فيه هذا اشار الى اهل مكة ها ؟ هنا قال احسن الله اليك - 00:20:48

ايه فقال اقام بمكة زمان الفتح ثمانية عشر اي نعم هو هذا يكون لاهل مكة لاهل مكة هذا ما في ما في اشكال وابن القيم ما في اشكال هذا - 00:21:06

الاشكال بعظامهم قال انه قال هذا في منى الحج ها ؟ قال هذا ما هو ب صحيح ما قاله ما قال انما قال في مكة كما في هذا الحديث ولكن اهل مكة في منى ايه اهل مكة ها ؟ يقصرون الصلاة ؟ يقصرون كما قال شيخ الاسلام وابن القيم في زاد المعاذ وغيره. والجمهور يقولون لا - 00:21:18

يكونوا حجاج لا اذا كانوا حجاج فطرة الحج اما غير الحجاج لا يعمل معهم وكذا ايه رسم لا وايظا كذلك ايظا حتى الحجاج الجمهور يقولون يتمنون لان المسافة القصد - 00:21:40

من مكة الى منى او الى عرفة مسافة قصيرة والمسألة فيه خلاف ومن قال ان القصر نسخ ما في اشكال ومن الامام الجماعة يقول القصر نسخ مناسك الحج وعلى هذا ما يزول اشكال يزول يبقى الاشكال اذا قيل انه قصر من اجل السفر - 00:22:02

قلب والمؤلف ساق الحديث قال الدليل كأنه يقول الدليل الاجماع هذا الحديث فيه ضعف لكن العلماء اجمعوا على ان مسافر اذا ام المقيم فان مقيم قال وانما خرجت هذا الحديث - 00:22:24

لان المسألة مجمع عليها الترجمة باب احسن الله اليك باب امامۃ المسافر المقيمين واتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الامام. نعم. ان ثبت الخبر فان في القلب من علي ابن زيد ابن جدعان. نعم - 00:22:40

وانما خرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لان هذه مسألة لا يختلف العلماء فيها. نعم. وهو ان المقيم يتم وهو هو راوي حديث الطويل في في حديث في رمضان. نعم - 00:23:03

في رمضان وفيه ان آآ النبي خطب الناس في اخر يوم من شعبان عظيم مبارك ترى فيه ليلة وقد خير من الفشار وسيأتي ان شاء الله

في سند هذا الحديث - 00:23:29

القرى بهذا الحديث وقال اكثروا فيه من اربع خصال حصلت الاولى بربك وان فطر صيام فله مثل اجره والحديث الطويل وفي سند
انا نعم اقرأ الحديث مرة ثانية نعم. نعم - 00:23:44

قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبد الوارث حاء وحدثنا زياد بن ابيوب قال حدثنا
اسمعائيل قال احدثنا علي ابن زيد - 00:24:02

عن ابي نظرة قال قام شاب الى عمران ابن حصين رضي الله عنه قال فاخذ بلجام دابته فسألة عن صلاة السفر فالتفت اليها فقال ان
هذا الفتى يسألني عن امر - 00:24:21

وانني احببت ان احديكموه جمیعاً غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فلم يكن يصلی الا ركعتین رکعتین حتى يرجع
المدينة. السنة للمسافر ان يقصر الرباعية نعم حتى يرجع الى بلده نعم زاد زياد ابن ابيوب وحاجت معه فلم يكن يصلی الا ركعتین
حتى - 00:24:40

رجع الى المدينة قال وقام بمكة زمان الفتح ثمانية عشر ليلة يصلی رکعتین رکعتین. لانه ما مانوى الاقامة عليه الصلاة والسلام
عندما اقام تثبيت قواعد الايمان وازالة معالم الشرك - 00:25:07

ما مانوى اقامة مستقرة اللي هو الاقامة مستقرة يحدث الوداع الى مكة الرابع الى ذي الحجة وانتقل الى ما في كامل هذى عزم
على الاقامة وكذلك قامت في في تبوك - 00:25:31

قالوا ايضاً ما عزم على الاقامة لا ثم يقول لاهل مكة صلوا اربعاء فانا قوم سطر وغزوات مع ابي بكر وحاجت معه فلم يكن يصلی
الا ركعتین حتى يرجع - 00:25:46

وحاجت مع عمر حجاج فلم يكن يصلی الا ركعتین حتى يرجع وصلى عثمان سبع سنين من اماراته رکعتین في الحج حتى يرجع
الى المدينة ثم صلاتها بعدها اربع زاد احمد متأول متأنل تأویل نعم - 00:26:03

زاد احمد ثم قال هل بينت لكم؟ قلنا نعم. ولفظ الحديث لفظ احمد ابن عبد طيب تخرجه مرة ثانية احسن الله اليك قال اسناده
ضعيف لضعف علي ابن زيد ابن جدعان - 00:26:24

اخوجه احمد وابو داود من طريق اسماعيل ابن عليه به واخوجه الطيالسي واحمد وابو داود والترمذى والطحاوى في مشكل الاثار
من طرق عن علي بن زيد به انظر اتحاف المهرة - 00:26:47

لكن حديث صحيح وما دل عليه من كل مسافر يتم هذا مجمع عليه. واجماع مستند مستند الى نص وقال وانما الترجمة وانما ايش
نعم قال وانما خرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لأن هذه مسألة لا يختلف العلماء فيها. نعم - 00:27:04

اتمام وسائل المقيم خلف المسافر عن بعد هنا باب المسبوق ببعض الصلاة احسن الله اليك وفق الله - 00:27:31